

فاعلية استخدام الحقيبة التعليمية على تعلم سباحة الصدر وبعض الجوانب المعرفية للبراعم

أ.م. د أحمد شوقي محمد

أ.م. د هيثم محمد أحمد حسنين

أ.أمير محمد محمود محمد

هدف البحث إلى يهدف هذا البحث إلى بناء برنامج تعليمي باستخدام الحقائق التعليمية ومعرفة فاعليته على تعلم سباحة الصدر وبعض الجوانب المعرفية للبراعم, واستخدام الباحث المنهج المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين وذلك لملائمته لطبيعة هذه الدراسة. أشتمل مجتمع البحث على براعم سباحة الصدر (ذكور) للموسم الرياضي ٢٠١٨-٢٠١٩ م بنادي الرواد الرياضي بالزقازيق. والبالغ عددهم (١٣٠) برعم.

وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من مجتمع البحث وتوزيعها كالآتي :

١- عينة الدراسة الاستطلاعية (٢٠) فرد.

٢- عينة الدراسة الاساسية (٤٠) فرد.

استخدم الباحث في جمع البيانات لمقياس دافعية الإنجاز ومقياس اتخاذ القرار ادارى حمامات السباحة ، والذي قام الباحث بإعدادهما:

اختبار المستوي المهاري لسباحة الصدر(إعداد الباحث)

اختبار التحصيل المعرفي (إعداد الباحث)

وفي نهاية البحث توصل الباحث إلى الاستنتاج الاتي:

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في

تعلم سباحة الصدر وبعض الجوانب المعرفية لصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في

تعلم سباحة الصدر وبعض الجوانب المعرفية لصالح القياس البعدي.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم

سباحة الصدر وبعض الجوانب المعرفية لصالح المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية

: الحقائق التعليمية - سباحة الصدر

The effectiveness of using the educational bag on learning breaststroke swimming and some cognitive aspects of buds

Prof. Dr. Ahmed Shawky Mohamed

Prof. Dr. Haitham Mohamed Ahmed Hassanein.

Mr. Amir Muhammad Muhammad

Summary of the research

The aim of the research is to the aim of this research to build an educational program using educational bags and knowledge of its effectiveness on learning breaststroke swimming and some cognitive aspects of buds, and the researcher used the method as an experimental approach using the experimental design of two groups in order to suit the nature of this study.

The research community included breaststroke swimming buds (males) for the 2018-2019 sports season in the Pioneers Sports Club in Zagazig. And the number (130).

The research sample was deliberately chosen from the research council and distributed as follows:

- 1- The pilot study sample (20) individuals.
- 2- The basic study sample (40) individuals.

The researcher used to collect data for the achievement motivation scale and the swimming pool administrator decision-making scale, which the researcher prepared:

The skill level test for swimming breaststroke (researcher preparation)

Cognitive achievement test (researcher preparation)

At the end of the research, the researcher reached the following

conclusion:

1- There are statistically significant differences between the mean of the pre and post measurements of the experimental group in learning breaststroke swimming and some cognitive aspects in favor of the post measurement.

2- There are statistically significant differences between the mean of the pre and post measurements of the control group in learning breaststroke swimming and some cognitive aspects in favor of the post measurement.

Key words: educational bags - breaststroke swimming

فاعلية استخدام الحقيبة التعليمية على تعلم سباحة الصدر وبعض الجوانب المعرفية للبراعم

أ. م. د أحمد شوقي محمد

أ. م. د هيثم محمد أحمد حسنين

أ. أمير محمد محمود محمد

مقدمة ومشكلة البحث :

إن التعليم لم يعد فناً كما كان يُعتقد إلي وقت قريب، بل أصبح علماً. بمعنى أنه يتطلب معرفة منظمة بأسلوه وأساليبه واستراتيجياته، وكيفية التخطيط له لتحقيق أهدافاً محددة. ودرجة عالية من الإتقان. وتوجيهه ليتواءم وخصائص المتعلمين، وطرق تفكيرهم وتعلمهم، وكيفية الحفاظ على تفاعل نشط مع المتعلمين وقياس تقدمهم نحو تحقيق أهدافه، والتعرف على فاعلية عملية التعليم من أجل تحسين ممارساتها في المستقبل وتحقيق التعلم لدى الأفراد.

وقد تزداد الحاجة في وقتنا الحاضر إلى تطبيق الفكر العلمي والأساليب العلمية والتقنية في تصميم وتنفيذ المناهج التعليمية وأساليب تدريسها بهدف الوصول إلى أعلى مستويات الأداء وفقاً لقدرات التلاميذ وخصائصهم في مختلف المستويات التعليمية وبمختلف النواحي والبيئات التي يعيشون فيها. وعمليات تطوير وتحديث المناهج التعليمية لا تعنى محتوى جديد للمادة المتعلمة فحسب ولا إعادة تنظيم هذا المحتوى. ولكنه يتضمن أساليب جديدة وحديثة في عملية التدريس تجعل المنهج الدراسي أكثر فاعلية من خلال إيجاد مواقف يكون فيها الطالب أكثر نشاطاً ومشاركة في اكتشاف المادة المراد تعلمها. (٩ : ٤)

تعتبر استراتيجية التدريس ما هي إلا نظم لنقل المحتوى للمتعلم باعتبارها إطاراً للتعليم في الدرس. تؤدي من خلاله وظائف التدريس المختلفة والتي تتمثل في انتقاء المحتوى. وكيفية توصيله والتقدم به ثم التغذية الراجعة والتقويم. ويعتبر الأساس في استراتيجية التدريس هو كيف يمكن نقل المحتوى للمتعلم. ولكي يتم ذلك يجب أن تنظم العملية التعليمية ويتضح دور المعلم في خلق المواقف المتباينة بكل جوانبها للمتعلم. بحيث تساعده على إرشاده وتوجيهه نحو اكتشاف الحقائق والمعلومات. واكتساب المهارات وأدائها بصورة جيدة. (٦ : ١٧٠)

وتعد الحقائق التعليمية احدى نماذج التعلم الفردي وقد مرت بمراحل متعددة حتى وصلت إلى ماهي عليه الآن من تقدم وتطور، وتعرف بأنها نمط تعليمي متكامل مصمم بطريقة منهجية منظمة تساعد المتعلمين في عملية التعلم الفعال وذلك بتزويدهم بإرشادات مفصلة تقودهم في عملية التعلم وتهيئ لهم مواد تعليمية مناسبة تكون على شكل مطبوعات أو تقنيات سمعية بصرية من خلال الحاسوب يسير فيها المتعلم وفق سرعته وأسلوبه في التعلم ليصل الى المستوى المقبول من الإتقان.

وبالتالي فالحقيبة التعليمية برنامج تعليمي مصمم لمعالجة وحدة تعليمية أو أكثر من المادة التعليمية وتقتح مجموعة من الاختيارات والبدائل والأنشطة التعليمية بشكل مقروء أو مسموع أو مشاهد لتحقيق الأهداف المرجوة اضافة على اشتمالها أساليب تقويمية متنوعة ومتعددة. وتتبنى الحقائق التعليمية استراتيجية التعلم الاتقاني من خلال مجموعات صغيرة من الطلبة بشكل يخدم مكونات الحقيبة المنبثقة عن المقرر. اولحائب التعليمية من أكثر التقنيات الحديثة التي يمكن توظيفها في المؤسسات التعليمية (٨: ٢٢) (٩: ٨٣)

تطورت عملية إنتاج الحقائق التعليمية ، وتعددت مصادر إنتاجها ومراحلها ، فكانت هنالك الحقائق التي أعدها معهد البحوث الأمريكية في ولاية كفورنيا، وعرفت بوحداث التعليم والتعلم ، وهذه الوحدات عبارة عن برامج للتعليم الذاتي، توجه نشاط المتعلم نحو أهداف سلوكية محددة ، وأنتجت مؤسسة " كترنج " رمزاً تعليمية كوحداث تعليمية من خلال مشروع معهد تطوير الأنشطة التربوية ، وهي عبارة عن رزم تعليمية أو حقائق يقوم المعلمون بإعدادها بعد تلقي تدريب خاص ، وتقوّم من قبل المعهد قبل تعميمها على المدارس المشتركة في المشروع، كما أنتجت جامعة تكساس وحدة منمطة ، أو مجمعاً للتعلم الذاتي ، وهذه عادة ما تكون قصيرة، حيث يمكن أن تخصص لدرس واحد ، ويراها بعضهم أنها لبنات بناء الحقائق التعليمية (٤: ١٥)

ومن خلال ماسبق ومع أن مدارس السباحة تنطلق من مبدأ مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين والسير بهم على حسب سرعتهم الذاتية كان لزاما التعرف أنماط وأساليب التدريس الحديثة التي تحقق هذا الغرض وتؤدي إلى نجاحه والتي منها الحقائق التعليمية، وهي من ضمن السلسلة التي تقدم الأساليب الحديثة في التدريس وتخدم المعلم في واقع الميدان التربوي، إذ أن من شأن ذلك توفير الجهد والوقت واستغلال الوسائل التعليمية الاستغلال الأمثل في عملية التعليم والتعلم.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى بناء برنامج تعليمي باستخدام الحقائق التعليمية ومعرفة فاعليته على كلا من:

١. تعلم سباحة الصدر للبراعم.
٢. بعض الجوانب المعرفية للبراعم.

فروض البحث:

١. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعلم سباحة الصدر وبعض الجوانب المعرفية لصالح القياس البعدي.
٢. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تعلم سباحة الصدر وبعض الجوانب المعرفية لصالح القياس البعدي .
٣. توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم سباحة الصدر وبعض الجوانب المعرفية لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

الحقائب التعليمية :

هي وحدات للتعليم الفردي والدراسة المستقلة، وتضم مجموعة من المواد المترابطة بأشكال مختلفة، ذات أهداف متعددة ومحددة. حيث يستطيع المتعلم التفاعل معها معتمداً على نفسه وبحسب سرعته الخاصة، ويتوجيه من المعلم أحياناً، أو من الدليل المرفق بها أحياناً أخرى. (٢ : ٦) (٥ : ١٤٥)

التعلم:

هو تغيير أداء المتعلم أو تعديل سلوكه نتيجة لمروبه بخبرات تعليمية معينة والمران عليها. بمعنى أن التعلم مرتبط بتعديل السلوك والخبرات التي يمر بها المتعلم فيحدث التعديل في سلوك المتعلم أثناء إشباع الحاجات وبلوغ الأهداف بغرض التكيف في المواقف الجديدة. (١٢ : ٣٨)

إجراءات البحث

منهج البحث:

استخدام الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة باتباع القياسات القبلية والبعديّة لكل من المجموعتين.

مجتمع البحث:

أشتمل مجتمع البحث على براعم سباحة الصدر (ذكور) للموسم الرياضي ٢٠١٨-٢٠١٩ م بنادي الرواد الرياضي بالزقازيق. والبالغ عددهم (١٣٠) برعم.

عينة البحث:

وقد قام الباحث باختيار عينة استطلاعية عشوائية من داخل مجتمع البحث وبلغ عددهم (٢٠) برعم لإجراء المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة، وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية (٤٠) برعم.

حيث قام الباحث بتقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين كالتالي:

مجموعة تجريبية وقوامها (٢٠) برعم، والتي استخدمت البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الحقيبة التعليمية لتعلم سباحة الزحف على الصدر للبراعم.

مجموعة ضابطة وقوامها (٢٠) برعم. ويستخدم معها الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج).

جدول (١)

توصيف عينة البحث

العينة الاستطلاعية		العينة الأساسية			العينة الكلية	
العدد	%	الضابطة	%	التجريبية	%	العدد
٢٠	٣٣,٣٠	٢٠	٣٣,٣٠	٢٠	١٠٠%	٥٠

أسباب اختيار عينة البحث:

١. جميع أفراد العينة من البراعم.
٢. توافر حمام السباحة والأدوات اللازمة لإجراء البحث في النادي.
٣. موافقة أولياء الأمور على إجراء البحث.
٤. تفهم وموافقة إدارة النادي لتوفير كل التسهيلات وتذليل العديد من العقبات والتي قد تواجه الباحث قبل وأثناء تطبيق البحث.

تجانس عينة البحث:

قام الباحث بإجراء التجانس بين أفراد عينة البحث في ضوء المتغيرات التالية. متغيرات النمو (الطول - الوزن - السن)، والمتغيرات المهارية (سباحة الزحف على الصدر).

جدول (٢)

تجانس أفراد عينة البحث في متغيرات البحث

ن = ٦٠

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
متغيرات النمو	السن	9.51	9	2.7	0.566667
	الطول	122.28	121	2.501	1.535386
	الوزن	27.24	27	1.09	0.66055
المتغيرات المهارية	ضربات الرجلين	4.68	4	1.502	1.358189
	حركات الذراعين	4.09	5	1.4	-1.95
	التنفس	2.04	2	0.484	0.247934
	التوافق الكلي	4.17	4	0.386	1.321244
	مجموع المهارات ٤٠ درجة	7.5	7	1.27	1.181102

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات الالتواء قد تراوحت ما بين (-1.95: ١,٥٣٥) أي أن متغيرات النمو. والمتغيرات البدنية والمهارية في سباحة الزحف على الصدر قد انحصرت ما بين (+٣) مما يدل أن قياسات العينة قد وقعت تحت المنحني الاعتدالي. وهذا يدل على تجانس أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات.

وسائل وأدوات جمع البيانات:

قام الباحث بتحديد الأدوات والوسائل المستخدمة لجمع البيانات على أن يراعي عند اختيارها الشروط التالية:

١. أن تكون سهلة التنفيذ وفعالة في تشخيص الجوانب المحددة لها.
٢. أن تتوفر فيها المعاملات العلمية الصدق والثبات.
٣. أن يجمع على استخدامها عدد كبير من خبراء التربية الرياضية.

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بأجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى على عينة البحث الاستطلاعية المسحوبة من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية والتي بلغ عددها (٢٠) برعم، وذلك لحساب المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبارات البدنية قيد البحث .

اختبار المستوي المهاري لسباحة الصدر (إعداد الباحث):

بعد الاطلاع على المراجع العلمية في تعليم السباحة واستطلاع رأى الخبراء قام الباحث باستخدام استمارة تقييم مستوى الأداء لسباحة الزحف على الصدر من إعداد الباحث وتحتوى استمارة التقييم على عناصر محددة هي (ضربات الرجلين - حركات الذراعين - التنفس - التوافق الكلى) ويتم التقييم عن طريق الملاحظة المقننة للأداء السليم للعناصر الأساسية كما هو موضح بالاستمارة ويعتمد التقييم على النقد الذاتي الموضوعي لثلاث محكمين بأخذ متوسط الدرجات لهم حيث أن الدرجة النهائية للاستمارة (٤٠) درجة موزعة على العناصر الأساسية كما يلي:

١. ضربات الرجلين (١٠) درجات.
٢. حركات الذراعين (١٠) درجات.
٣. التنفس (١٠) درجات.
٤. التوافق الكلى (١٠) درجات.

المعاملات العلمية لاختبار المستوي المهاري لسباحة الصدر:

ثبات الاختبار:

لحساب معامل الثبات بطريقة تطبيق الاختبار وإعادة التطبيق Test & Retest. على عينة البحث الاستطلاعية المسحوبة من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية والتي بلغ قوامها (٢٠) برعم، والجدول (٣) يوضح ثبات وصدق اختبار المستوي المهاري لسباحة الصدر.

جدول (٣)

ثبات اختبار المستوي المهاري لسباحة الصدر

$$n = 20$$

معامل الارتباط	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		وحدة القياس	اختبار المستوي المهاري لسباحة الصدر
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
* ٠,٨٠٣	٦,٩٤	٢,١٢	٧,٢٨	١,٣٣	درجة	

* قيمة (r) الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٤٢٢

ويتضح من الجدول (٣) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين التطبيقين الأول والثاني لاختبار التحصيل المعرفي في المهارات الأساسية في السباحة. حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الاختبار (٠,٨٠٣), مما يدل على ثبات الاختبار المعرفي قيد البحث.

صدق الاختبار:

تم استخدام اختبار دلالة الفروق بين الأرباع الأعلى والأرباع الأدنى لإيجاد صدق الاختبار وتم تطبيقه على عينة قوامها (٢٠) برعم سباحة الزحف على الصدر من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية .

جدول (٤)

دلالة الفروق بين الربع الأعلى والأدنى في نتائج المستوي المهاري لسباحة الصدر

(ن=١=٢=١٠)

اختبار المستوي المهاري لسباحة الصدر	وحدة القياس	الأرباع الأعلى		الأرباع الأدنى	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
درجة	٢٥,٤٤	٠,٩٩	٥,٣٨	١,٢٦	١٠,٣٨*

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (١٨) ومستوي معنوية (٠,٠٥) = ٢,١٠

يتضح من جدول (٤) أن جميع قيم (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية في نتائج اختبارات بعض المهارات الأساسية قيد البحث. مما يشير إلى وجود فروق إحصائية دالة معنويًا بين المجموعتين المميزة وغير المميزة. ومما يدل على صدق الاختبار المعرفي.

اختبار التحصيل المعرفي (إعداد الباحث):

يهدف هذا الاختبار إلى قياس تحصيل البراعم عينة البحث في الجوانب المعرفية الخاصة بسباحة الزحف على الصدر. على أن يتمشى هذا الاختبار مع مستوى المرحلة السنوية لعينة البحث. مع مراعاة أن يتم صياغة الأهداف العامة للاختبار المعرفي في صورة أهداف سلوكية يمكن قياسها كما يلي:

١. أن يتذكر البرعم مراحل الأداء المهاري في سباحة الزحف على الصدر.
٢. أن يذكر البرعم بعض المواد القانونية في سباحة الزحف على الصدر.

المعاملات العلمية للاختبار المعرفي:

ثبات الاختبار المعرفي:

لحساب معامل الثبات بطريقة تطبيق الاختبار وإعادة التطبيق Test & Retest. على عينة البحث الاستطلاعية المسحوبة من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية والتي بلغ قوامها (٢٠) مبتدئ. والجدول (٩) يوضح ثبات وصدق اختبار التحصيل المعرفي في سباحة الزحف على الصدر.

جدول (٥)

ثبات اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث

ن = ٢٠

المتغير	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاختبار المعرفي	درجة	٩,٥٤	١,٤٤	١٣,٠١	١,٣٩

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٤٢٢

ويتضح من الجدول (٥) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين التطبيقين الأول والثاني لاختبار التحصيل المعرفي في المهارات الأساسية في السباحة. حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الاختبار (٠,٦٣٢). مما يدل على ثبات الاختبار المعرفي قيد البحث.

صدق الاختبار المعرفي:

تم استخدام اختبار دلالة الفروق بين الأرباع الأعلى والأرباع الأدنى لإيجاد صدق الاختبار وتم تطبيقه على عينة قوامها (٢٠) برعم سباحة الزحف على الصدر من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية .

جدول (٦)

دلالة الفروق بين الربع الأعلى والأدنى في نتائج اختبارات بعض المهارات الأساسية

(ن=٢=١٠)

المتغيرات	وحدة القياس	الأرباع الأعلى		الأرباع الأدنى	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاختبار المعرفي	درجة	١٤,٥٣	٠,٥٣	٤,٣٨	٠,٧٨

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (١٨) ومستوي معنوية (٠,٠٥) = ٢,١٠

يتضح من جدول (٦) أن جميع قيم (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية في نتائج اختبارات بعض المهارات الأساسية قيد البحث. مما يشير إلى وجود فروق إحصائية دالة معنويًا بين المجموعتين المميزة وغير المميزة. ومما يدل على صدق الاختبار المعرفي.

عرض نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

الذي ينص علي: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعلم سباحة الصدر وبعض الجوانب المعرفية لصالح القياس البعدي "

جدول (٧)

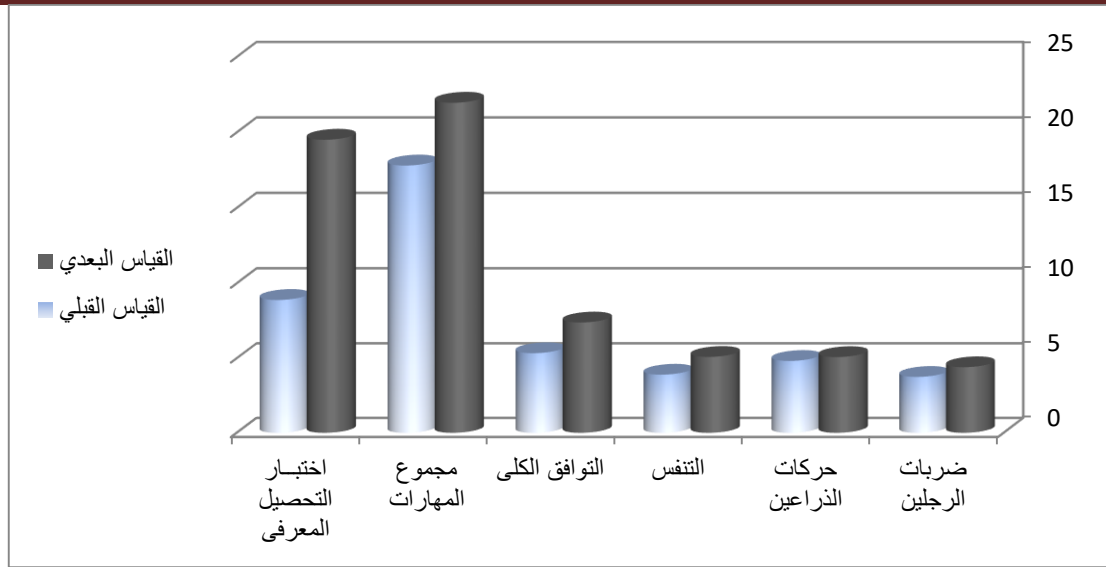
دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في متغيرات الأداء المهاري والتحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية

ن = ٢٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت"
			المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	
١	ضربات الرجلين	درجة	3.99	0.831	8.22	1.11	*١١,٠٢
٢	حركات الذراعين	درجة	5.05	0.517	٧,٥٨	1.02	*١٥,٤١
٣	التنفس	درجة	3.01	0.741	٨,٩٢	0.881	*١٤,٤٩
٤	التوافق الكلي	درجة	5.53	0.951	٩,٠٧	0.995	*١٦,٥٥
٥	مجموع المهارات	درجة	١٧,٥٨	1.548	٣٣,٧٩	1.203	*٢٧,٨٢
٦	اختبار التحصيل المعرفي	درجة	٩,٠١	١,٦٠٢	٢٧,٦٨	١,٨٨٤	*٢٥,٩١

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٢,١

يتضح من الجدول رقم (٧) والشكل (٢) جود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في سباحة الصدر والتحصيل المعرفي لدي المبتدئين حيث جاءت قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية. لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.



شكل رقم (٢): دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في متغيرات الأداء المهاري والتحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية

ويرى الباحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمبتدئين (المجموعة التجريبية) يرجع إلى أن طريقة التعلم باستخدام الحقائق التعليمية أتاحت الفرصة للمبتدئين على تنمية المهارات الفنية والتصوير البصري لديهم مما يزيد من ثقتهم بأنفسهم ويطلق العنان لإبداعاتهم. كما تساعدهم على الحد من الضغوط التي يواجهونها وتساعد على الاسترخاء واكتشاف الذات. والإحساس بالمتعة وتحقيق أعلى قدر من الفهم كما ساهمت الحقائق التعليمية إسهاماً كبيراً في توفير الوقت والجهد سواء في تدوين الكلمات الهامة وقراءتها ومراجعتها وإدارة الوقت وتنظيمه. وتسهل استدعاء المعلومات لاستخدامها الكلمات المفتاحية المترابطة والمتصلة بالموضوع. ولا تستغرق وقتاً في تذكرها وتفتح المجال لمزيد من الاكتشاف والمعرفة وتداعي الأفكار.

كما يرجع الباحث هذا التقدم في المستوى المهاري لسباحة الصدر للمجموعة التجريبية إلى استخدام الحقائق التعليمية حيث أن هذا الأسلوب يتوافر فيه ما يعزز عملية التعلم من حيث تنظيم البناء المهاري للمتعلم والتسلسل الحركي للمهارة من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب حيث أن الحقائق التعليمية تركيبية قابلة للتمدد لا يوجد قيود على الأفكار يمكن الإضافة أو الحذف أو التعديل في أي وقت ، بالإضافة إلى عامل التشويق وال جذب بالصور والألوان والكلمات المفتاحية الذي توفره الحقائق التعليمية في نقل المهارة وما يتعلق بها من معلومات بصورة جيدة دون ملل .

ولقد أظهرت نتائج العديد من الدراسات التي تناولت الحقائق التعليمية في المهارات المختلفة مثل دراسة كلا من

احمد محمد كمال عبد الفتاح (٢٠١٣) , زينب الزبير الطيب محمد (٢٠١٣) ,
عازة حسن فتح الرحمن (٢٠٠٩) , أنعام هلال البطريخي (٢٠٠٩) , مروه سيد سعيد (٢٠٠٦) ,
مصطفى السيد على السيد (٢٠٠٦)

ان استخدام استراتيجية الحقائق التعليمية ساهم بشكل فعال في تنمية التحصيل المعرفي الخاص بالمهارة قيد البحث وبالتالي أدّى إلى تنمية وتطوير وتحسين الأداء الفني الخاص بتلك المهارة قيد البحث.

عرض نتائج الفرض الثاني مناقشتها:

الذي ينص علي: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تعلم سباحة الصدر وبعض الجوانب المعرفية لصالح القياس البعدي ."

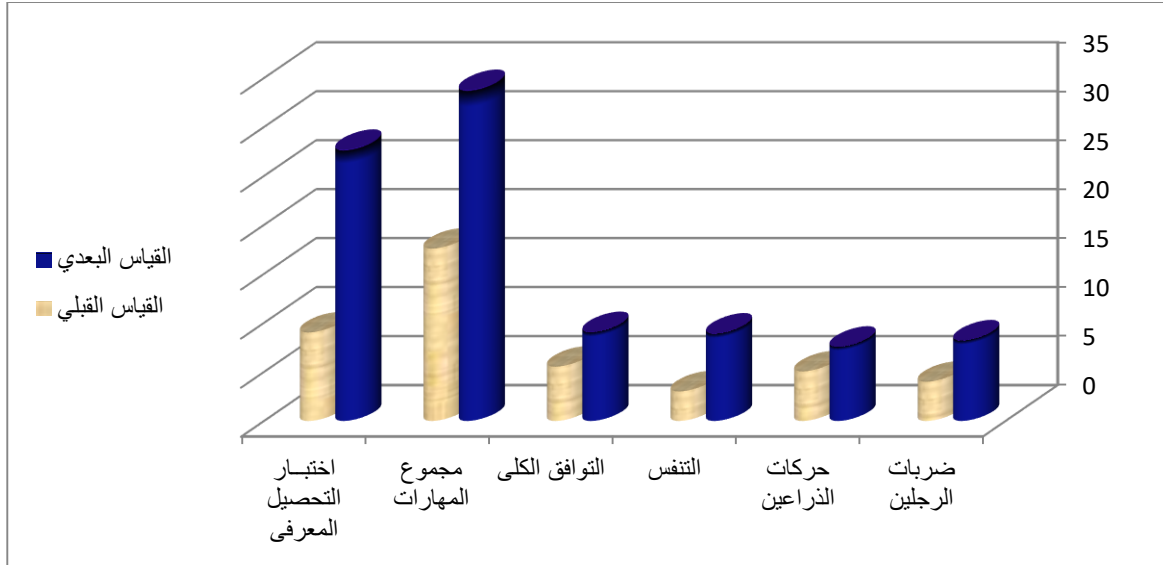
جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في متغيرات الأداء المهاري والتحصيل المعرفي للمجموعة الضابطة

ن=٢٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	ضربات الرجلين	درجة	3.75	0.584	٤,٤	١,٠٧
٢	حركات الذراعين	درجة	4.82	0.657	٥,٠٨	١,٥٤
٣	التنفس	درجة	3.9	0.587	٥,٠٩	٠,٥٨٧
٤	التوافق الكلي	درجة	5.34	0.2358	٧,٤	٠,٩٦٧
٥	مجموع المهارات ٤٠ درجة	درجة	١٧,٨١	0.3578	٢١,٩٧	١,٠٨٧
٦	اختبار التحصيل المعرفي	درجة	٨,٩	٣,٢٥٩	١٩,٥٢	٢,٢٤

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٢,١



شكل رقم (٣): دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في متغيرات الأداء المهاري والتحصيل المعرفي للمجموعة الضابطة

يتضح من جدول (٨) وشكل رقم (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي (٠,٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي في المتغيرات المهارة لسباحة الصدر للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي. حيث أن قيمة "ت" المحسوبة ما بين وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند نفس المستوى.

يعزي الباحث وجود تقدم في مستوى الأداء المهاري لسباحة الصدر للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي إلى الطريقة المتبعة التي طبقت عليهم من خلال البرنامج التعليمي (الشرح وأداء النموذج العملي) حيث كانت تعتمد في مضمونها على الشرح اللفظي وأداء النموذج وتصحيح الأخطاء ثم التغذية الراجعة من خلال المعلم (الباحث) والممارسة والتكرار من خلال المتعلم والتزامهم بالحضور كل هذا أتاح لديهم فرصة التعليم ومطابقة الأداء الفني كل ذلك أثر إيجابياً في الأداء لديهم .

كما يعزي الباحث النتيجة إلى أن التدريس بالطريقة التقليدية والتي تعتمد على التقديم اللفظي من قبل المعلم عن المهارة وأداء النموذج العملي ثم قيام المبتدئين بالممارسة والتكرار للمهارات. ثم تقديم التغذية الراجعة وتصحيح الأخطاء من قبل المعلم. كل ذلك يعطى للتلميذ فرصة جيدة للتعلم مما يؤثر إيجابياً على مستوى الأداء المهارى في رياضة الزحف على البطن في السباحة لديهم وأيضاً تكرار الأداء والتدريبات المختلفة. مما جعلهم يؤدون المهارة. حيث تتميز هذه الطريقة بأن المعلم هي التي تتخذ القرارات. وأن دور المتعلم هو تلقي للمعلومات وتقليد الأداء حسب النموذج الذي يقدم لهم

ويتفق مع ذلك نتائج دراسة كل من:

احمد محمد كمال عبد الفتاح (٢٠١٣) , زينب الزبير الطيب محمد (٢٠١٣) , ليلي تاج السر عبد العظيم (٢٠١١) , أنعام هلال البطريخي (٢٠٠٩) , أحمد الوزير و علي مصطفى (٢٠٠٠). والتي أكدت على أن استخدام الطريقة التقليدية (التلقين) لها تأثيراً إيجابياً في مستوى

التحصيل المعرفي للمتعلمين

عرض نتائج الفرض الثالث مناقشتها:

الذي ينص علي: توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم سباحة الصدر وبعض الجوانب المعرفية لصالح المجموعة التجريبية.

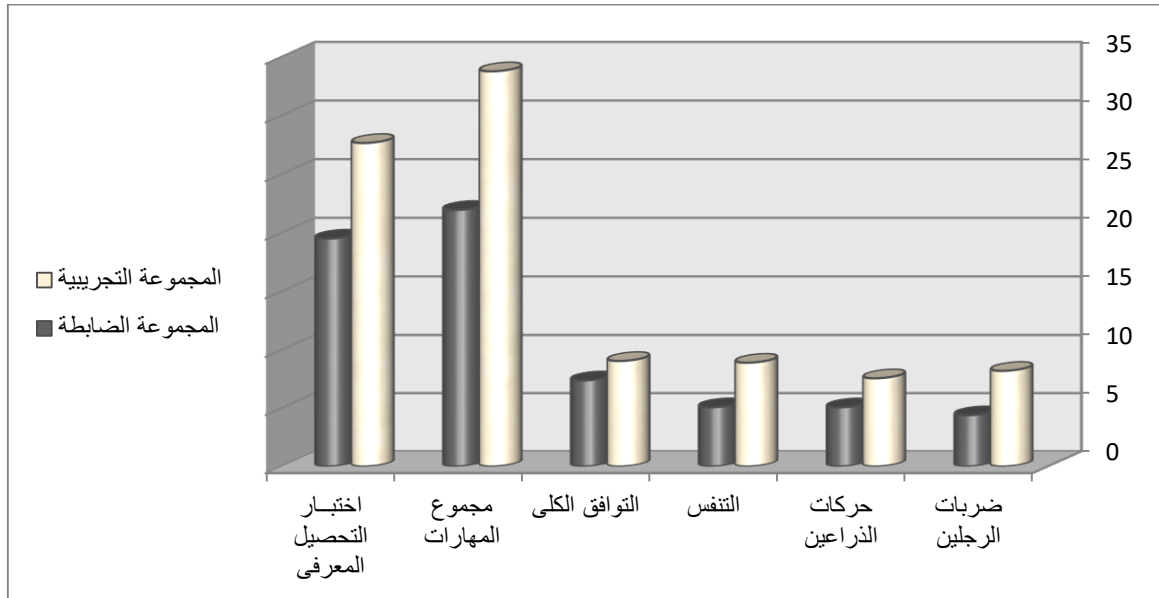
جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطى القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى متغيرات الأداء المهارى والتحصيل المعرفى

$$n_1 = n_2 = 20$$

م	المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		ف	قيمة "ت"
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	ضربات الرجلين	8.22	1.11	٤,٤	١,٠٧	3.82	*٥,٢٧-
٢	حركات الذراعين	٧,٥٨	1.02	٥,٠٨	١,٥٤	2.5	*٥,٧٣-
٣	التنفس	٨,٩٢	0.881	٥,٠٩	٠,٥٨٧	3.83	*٩,٧٢-
٤	التوافق الكلى	٩,٠٧	0.995	٧,٤	٠,٩٦٧	1.67	*٥,٢٧-
٥	مجموع المهارات ٤٠ درجة	٣٣,٧٩	1.203	٢١,٩٧	١,٠٨٧	11.82	*١٢,١-
٦	التحصيل المعرفى	٢٧,٦٨	١,٨٨٤	١٩,٥٢	٢,٢٤	8.16	*١١,٦-

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٢,١



شكل رقم (٤): دلالة الفروق بين متوسطى القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى متغيرات الأداء المهارى والتحصيل المعرفى

يتضح من الجدول رقم (٩) وشكل رقم (٤) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في سباحة الصدر والتحصيل المعرفي لدي المبتدئين قيد البحث. حيث جاءت قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية. لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

يري الباحث أن الحقائق التعليمية ساعدت في تنظيم المعلومات وتخزين أكبر قدر منها وتصنيفها بطرق طبيعية تجعل من السهل الوصول إلى ما تريده. وتعمل على تركيز الانتباه. وانتقاء المعلومات التي تدون وتجسيدها والتفكير فيها بعمق وتحليلها بشكل جيد. لأنها تستخدم الربط بين الكلمات غير المترابطة مما يعمل على تقوية الذاكرة. وسهولة استرجاع المعلومات من الذاكرة. فوضع المعلومات في صورة بصرية يسهل تذكرها لأن ذاكرة الصور أكثر قوة فهي تسمح للعقل أن يستوعب المعلومات بسهولة وبشكل شامل وبكفاءة. فهي تستخدم العديد من مهارات قشرة المخ كاللون والشكل والخط والبعد واللمس والإيقاع البصري والخيال. فالتماثل البصري يسبق تماثل الحواس الأخرى وكلما زادت المعلومات البصرية كلما أصبح من السهل تخزينها والإبقاء عليها. فكل خريطة لها مظهرها البصري المتفرد ومن ثم يسهل تذكر واستدعاء المعلومات بشكل أسرع. مما أدى إلى زيادة استيعاب وتحصيل الطالبات وخلق بيئة تعليمية ساعدت على زيادة فاعلية التعلم.

ويوضح محسن على عطية (٢٠٠٩): أن من خصائص الحقبة التعليمية:

- تشكل الحقبة التعليمية برنامجاً تعليمياً متكاملًا
- تشكل برنامجاً للتعلم الذاتي
- توافر التعلم من أجل الإتقان
- تشعب المسارات
- تنوع أنماط التعليم
- تراعي سرعة المتعلم
- توفر الأنشطة والوسائل المتعددة

ويرجع الباحث هذا الفرق الواضح في جميع المتغيرات المهارية قيد البحث. واختبار التحصيل المعرفي في سباحة الصدر. للمجموعة التجريبية إلى البرنامج التعليمي باستخدام الحقائق التعليمية لما يتضمنه من عرض مبسط وشيق للمهارات يوضح للتلاميذ مسار الحركة والمراحل الفنية والخطوات التعليمية وكيفية الربط بينهما لاستيعاب المراحل المتتابعة لأداء المهارة بطريقة تساعد على استرجاع الأداء الصحيح للمهارة وتنظيم البناء المعرفي والمهاري.

كما أن الحقائق التعليمية تقدم كم وافر من المعلومات والمفاهيم اللازمة عن كل مهارة ويسهل إضافة معلومات إليها دون قيد كما تسهل ربط الموضوعات والأفكار بعضها ببعض بالإضافة إلى القيام بالمشاركة الإيجابية أدى إلى زيادة نسبة التحصيل المعرفي لدى العينة. كما ترجع زيادة التعلم في المجموعة التجريبية إلى الحقائق التعليمية وما تقدمه من زيادة الدافعية نحو التعلم وجعل التعليم أكثر متعة باستخدام الألوان والصور والأشكال الهندسية وجذب الانتباه والشعور بالإيجابية والثقة بالنفس والمشاركة بعكس ما تقدمه الطريقة التقليدية.

كما يرى الباحث أن تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في جميع المتغيرات المهارية والمعرفية بهذا القدر يرجع إلى أن طريقة الحقائق التعليمية والتي خضعت له المجموعة التجريبية تتيح للعينة أن ترى نموذج المهارة الحركية والذي يتمتع بثبات الأداء مهما تكرر عرض النموذج. وبذلك فإن استخدام الحقائق التعليمية في التعلم يلعب دوراً إيجابياً في تكوين التصور السليم للمهارة الحركية في ذهن المتعلم ويثبتها. وكذلك المساحة التي تعطيها في حرية التحول داخل الحقيبة والربط بين النواحي الفنية والتعليمية وغيرها كل هذا أدى إلى استيعاب وفهم وسهولة استرجاع الأداء الصحيح للمهارة.

كما يعزو الباحث سبب تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مستوى التحصيل المعرفي إلى ما توفره الحقائق التعليمية من كم وافر من المعلومات والمفاهيم اللازمة عن كل مهارة واسترجاع المعلومات بسرعة في أي وقت وكذلك تحكم العينة في عرض هذه المعلومات وفقاً لسرعة استيعابها وعلى الوقت الكافي لفهم وإدراك هذه المعلومات بطريقة شيقة بعيداً عن الملل أو التعب الذي قد يتسلل إليها بالإضافة إلى المشاركة الإيجابية والعمل التعاوني في بناء الحقائق التعليمية أدى إلى زيادة نسبة التحصيل المعرفي.

في حين أن الطريقة التقليدية باستخدام الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي التي خضع لها مبتدئين المجموعة الضابطة تنظر إليهم على أنهم مجرد مستقبلين ومتلقيين للمعلومات فقط. فيكون دورهم سلبي في العملية التعليمية مما يقلل من دافعيتهم للتعلم.

وتشير سهيلة محسن كاظم الفتلاوي (٢٠٠٤) انه طرأت في السنوات القليلة الماضية جملة من التغيرات والتطورات في مجال علم النفس السلوكي بوجه عام، وفي مجال نظريات التعلم والتعليم على وجه الخصوص. كانت لها انعكاسات جذرية على الإستراتيجيات والطرق والأساليب والتقنيات المعتمدة في المؤسسات التي تضطلع بمسؤوليات التدريب، وإعداد الكوادر البشرية المدربة القادرة على ممارسة أدوارها ووظائفها في مؤسسات التنمية بصورة عامة

ويتفق مع ذلك نتائج دراسة كل من:

نجلاء جميل فتحي (٢٠١٩)، نهى فاروق محمد عطية (٢٠١٩)، رغدا أحمد السيد عبد الباري (٢٠١٩)، أيمن محمد داود أحمد (٢٠١٧)، محمد محمود حسن (٢٠١٦)، هاجر محمد سعيد (٢٠١٦)، إيمان سعيد كامل (٢٠١٤)، مصطفى السيد على السيد (٢٠٠٦)

الاستنتاجات:

في ضوء عرض النتائج ومناقشتها ونتائج التحليل الإحصائي وفي حدود عينة البحث تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

٤- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعلم سباحة الصدر وبعض الجوانب المعرفية لصالح القياس البعدي.

٥- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تعلم سباحة الصدر وبعض الجوانب المعرفية لصالح القياس البعدي.

٦- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم سباحة الصدر وبعض الجوانب المعرفية لصالح المجموعة التجريبية.

التوصيات:

استناداً إلى نتائج البحث التي توصل إليها الباحث وفي حدود عينة البحث. بوصي الباحث بالآتي:

١- تطبيق البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الحقيبة التعليمية في تعلم بعض المهارات الأساسية سباحة الصدر.

٢- ضرورة تزويد المعلمات بدليل إرشادي يوضح ماهية برنامج الحقيبة التعليمية وكيفية استخدامه في التدريس وكيفية تدريب المبتدئين عليه.

٣- تدريب معلمى السباحة على توظيف استخدام الحقيبة التعليمية في تدريس المقررات وذلك من خلال عقد دورات تدريبية لهم.

٤- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية على أنشطة رياضية أخرى، ومراحل دراسية مختلفة.

٥- مشاركة المتعلم في اختيار المحتوى التعليمي بالاتفاق مع المعلم. بما يحقق رغبات وميول التلميذ نحو التعلم.



٦- ضرورة استخدام الحقيبة التعليمية في تعليم المهارات الحركية بصفة عامة ومهارات السباحة بصفة خاصة لما لها من أثر إيجابي فعال وسريع في التحصيل.

المراجع

- ١- أنعام هلال البطريخي (٢٠٠٩): أثر استخدام الحقائق التعليمية في تنمية مهارات الخط العربي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بشمال غزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- ٢- إيمان سعيد كامل (٢٠١٤): تأثير استخدام الحقيبة التعليمية الإلكترونية على تعلم مسابقة الوثب العالي بالطريقة السرجية لطالبات الصف الثانى الإعدادى، ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة الإسكندرية.
- ٣- جيمس راسل (١٩٩١م): التعليم والتعلم، ترجمة احمد خيرى، دار النهضة العربية، القاهرة.
- ٤- حسين حمدي الطوبجي (١٩٩٩): التكنولوجيا والتربية، الطبعة الأولى، دار القلم الكويت .
- ٥- زاهر أحمد (٢٠٠٣): تكنولوجيا التعليم، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، الجزء الثاني، ط ٦، المكتبة الأكاديمية، القاهرة.
- ٦- زينب الزبير الطيب محمد (٢٠١٣): فاعلية استخدام حقيبة بيئية تعليمية في تنمية المعرفة والتذوق البصري، دراسة حالة أطفال مختبرات كلية التربية جامعة الخرطوم
- ٧- زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم (٢٠٠٨م): طرق تدريس التربية الرياضية، ط ١، دار الفكر العربي، جامعة حلوان.
- ٨- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي (٢٠٠٤) : كفايات تدريس المواد الاجتماعية، بين النظرية والتطبيق في التخطيط والتقوي م، ط 1، دار الشروق، عمان
- ٩- محمد محمود الحيلة: تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط ٩، دار المسيرة، عمان، ٢٠١٧ م.
- ١٠- مصطفى السيد على السيد (٢٠٠٦): الحقيبة التعليمية وفعاليتها لتعلم بعض المهارات الهجومية والدفاعية فى الكرة الطائرة لطلاب شعبة التربية الرياضية بكلية التربية جامعة الأزهر.
- ١١- نجلاء جميل فتحي(٢٠١٩): أثر استخدام الحقيبة التعليمية على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة اليد بدرس التربية الرياضية لتلميذات المرحلة الإعدادية، ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها
- ١٢- وفيقة مصطفى سالم (١٩٩٧م): "الرياضات المائية"، منشأة المعارف، الإسكندرية.